

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 732

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب. احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:26

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اه اول اسئلة هذا اللقاء سائل يسأل يقول في القرية عندهم دخل الكلب في بركة ماء - 00:00:44

فهل ينجسها الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الكلب نجس العين ونجس ينجس ما لاقاه عند جماهير اهل العلم - 00:01:07

وفي هذه المسألة او المسؤول عنها اذا كان الماء كثيرا فلم يغير شيئا من اوصافه الطعم ولا اللون ولا الريح فانه حينئذ لا يؤثر فيه قد سئل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:32

من بئر بضاعة هي بئر يلقى فيها لحوم الكلاب المحايض وعذر النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء واجمع اهل العلم على ان الكثير - 00:01:52

البحار والانهار اذا وقعت فيها النجاسة لم تغير فيها لونا ولا طعما ولا ريحا انه يبقى بحاله ويتطهر منه ذكر ذلك ابن المنذر في كتاب الاجماع واما بالنسبة الى القليل واختلف العلماء في حده - 00:02:13

اكثر اهل العلم على انه ينجس بمجرد ملاقاته النجاسة رأى بعضهم ان حكمه الكثير لا ينجس الا اذا تغير وهذا هو المرجح عند جمع من اهل التحقيق كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - 00:02:39

وعلى كل حال البركة المتصور انها تحوي ماء كثيرا والغالب ان مثل هذا لا يتغير وهو باق على طهوريته كماء بئر بضاعة والله اعلم احسن الله اليكم سائل اخر يسأل يقول - 00:03:00

يدخل بعض الاشخاص الكبار المسجد بعد انتهاء صلاة الجماعة الاولى ويكون هناك بعض الصغار والاحداث يصلون ولكن لا تستطيع ان تدرهم لا في قراءة ولا في ركوع وسجود لسرعتهم وعدم طمأنينتهم في الصلاة - 00:03:26

فهل في هذه الحالة يصلي الداخل معهم ام يقيم صلاته لوحده وقد يلحق به شخص اخر او يبقى منفردا امامة الصبي المميز صحيحة على القول الصحيح جاء في الصحيح عن عمرو بن سلمة في الحديث الصحيح عن عمرو بن سلمة - 00:03:46

قال انطلق ابي وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فعلمهم الصلاة قال يؤمكم اقرؤكم وكنت اقرأهم نعم. كان اقرأهم وهو صبي ما كنت احفظ - 00:04:13

قدموني فكنت اؤمهم وعلي بردة صغيرة وكنت الى سجدت تنكشف عني الى اخر الحديث المقصود انهم قدموه وهو يؤم وهو ابن سبع سنين او ثمان سنين امامة الصبي المميز بسم الله لا بأس بها - 00:04:36

وهي صحيحة اذا جاء بها على وجهها تامة قراءتها وسجودها وركوعها الطمأنينة المشتركة التي هي احد اركان الصلاة اما اذا كان هذا الصبي جاء في السؤال لا يستطيع ان يدرك لا في قراءة ولا في ركوع ولا سجود - 00:04:59

ولا يطمئن في صلاته فصلاته غير صحيحة فضلا عن امامته ان هذه اركان من اركان الصلاة لكن قد يركع ويسبح واحدة ويسجد يسبح واحدة فتكون صلاته بالنسبة له صحيحة لكن لمن خلفهم من لا يدرك الركوع ولا السجود - [00:05:26](#)

تفوته الطمأنينة اه لا شك انها من اركان الصلاة قد امر النبي صلى الله عليه وسلم المسيء في صلاته ان يعيد الصلاة لانه لا يطمئن فيها ولذلك اكد النبي عليه الصلاة والسلام على الطمأنينة في جميع الاركان - [00:05:50](#)

ثم اطمئن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا الى اخر الحديث الطمأنينة لابد منها فاذا اخل بها الامام او المأموم لم تصح صلاته الله اليكم سائلة تقول انها آآ في عدة وفاة زوجها رحمه الله - [00:06:13](#)

وآآ تجد ابناء من اولاد زوجها وآآ هي في المدينة واهلها في مدينة اخرى فهل يجوز لها ان تكمل عدتها عند اهلها ام لابد ان تلزم بيتها وسؤالها الاخر تقول يأتي عندي بعض النساء ويقولن لي بانه يجوز ان اذهب للحرم - [00:06:35](#)

في اثناء العدة فهل يجوز ذلك فعلا الاصل في المرأة المعتدة ان تعتد في البيت الذي بلغها خبر وفاة زوجها وهي في ولا تخرج منه الا لحاجة وضرورة من باب اولي - [00:06:56](#)

لا تخرج الا لذلك. واما ما عدا ذلك الامور الكمالية فلا ولا تخرج الصلاة في المسجد ولا الحرم حتى ان من اهل العلم منعها من الخروج بالصلاة على زوجها وعلى كل حال مثل هذه اذا حصل منهم ابناء - [00:07:18](#)

لا تحتمله فتنتقل الى مكان اخر فيه وليكن عند اهلها هذا اولي لحمايتها وصيانتها وتبقى في هذا البيت الذي انتقلت اليه بحيث يأخذ حكم البيت الاول لا تخرج منه الا لحاجة او - [00:07:37](#)

قول بعض النساء لها ان تذهب الى الحرم صلي فيه العدة فلا لان هذه ليست حاجة فلا يجوز لها ان تذهب لتصلي مع الجماعة اشرفنا الى قول من يقول انها لا تصلي ولا على زوجها - [00:08:00](#)

الله اعلم احسن الله اليكم. صلاة الشروق هل تنوب عن صلاة الضحى الشروق هو طلوع الشمس خلاف الاشراف الذي هو ارتفاع الشمس وانتشارها اضافة الصلاة للشروق لان الشروق هو بزوغ الشمس - [00:08:25](#)

الصلاة وقت بزوغ الشمس الصلاة في هذا الوقت لا تجوز لانه وقت من الاوقات المضيق المغلظة فكأن مراد السائل الاشراف الذي هو طلوع ارتفاع الشمس وانتشارها و اشار الى الفرق بين الشروق والاشراق - [00:08:56](#)

القرطبي في تفسيره اظن في تفسير سورة على كل حال هناك فرق بين الشروق والاشراق الشروق وهو وقت النهي المغلظ لا يصلي فيه الا اذا الفريضة اذا فاتت حديث من ادرك ركعة - [00:09:28](#)

صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس قد ادرك الصبح معلوم انه يصلي الركعة الثانية في وقت علماء من ذلك لانها فريضة والنهي عن النوافل اذا اشرفت الشمس وارتفعت رمح او رمحين - [00:09:52](#)

انه حينئذ ينتهي وقت النهي ويصلي من جلس المصلاه يذكر الله حتى تشرق امس وترتفع فيصل في هذه الصلاة بنية الضحى لان وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس وخروج وقت النهي - [00:10:16](#)

الى الى وقت الزوال الى قبيل الزوال الى ان يقوم قائم الظهير يقوم قائم الظاهرة فيدخل الوقت الثاني من اوقاته الذي يليه. تبقى الاشارة الى ان اه اضافة الصلاة الى الاشراف - [00:10:45](#)

من اضافة الشيء الى وقته وسببه ان صح الحديث صلى الصبح بجماعة يذكر الله ترتفع الشمس الشمس فله اجر حجة او عمرة تامة تامة اذا من يصح هذا الخبر ممكن ان يضيف الصلاة الى - [00:11:04](#)

ومن لا يصح هذا الحديث ويكتفي بفعل النبي عليه الصلاة والسلام انه يجلس الى ترتفع الشمس بيضاء نقية واضحة يكون اقتدى بفعله عليه الصلاة والسلام ثم اذا صلى تكون بنية الضحى - [00:11:33](#)

بنية الضحى لان وقتها قد دخل نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هنا دخلت في صلاة الظهر مع الامام وقد فاتتني ركعة منها وسهى الامام فقام للركعة الخامسة ولم ينتبه لتنبيه المأمومين - [00:11:52](#)

وقمت معه وانا غير متيقن بالزيادة لما فرغ الامام قمت ساهيا واتي بركعة خامسة ثم سجدت للسؤال هل علي اعادة في لهذه

الصلاة الخامسة التي قام اليها الامام هذه باطلة - [00:12:11](#)

زيادة في الصلاة فاذا كان يا مه سهوا ولم ينبه الصلاة صحيحة وصلاة من خلفه ممن لم يعلم هذه الزيادة كذلك المسبوق اذا علم بانها زائدة قد يقول قائل كيف يعلم انها زائدة - [00:12:30](#)

يعلم لان وقت التشهد في غير وقته المقرر شرعا التشهد الاول سوف يكون بالنسبة له بعد الركعة الاولى وفي الاصل الثانية فيعرف انه مسبوق بركعة واذا كان قلبه حاضرا في صلاته - [00:12:50](#)

سوف يعلم يقينا ان هذه الركعة زائدة واذا علم انها زائدة وتابعه عليها بطلت ولا تجزئ لانها في الاصل باطلة في حق المأموم في حق الامام ولا يعتد بها واذا لم يعلم - [00:13:16](#)

وتابعه حسب الركعات التي ادركها وهي اربع والصلاة المفترضة اربع ولا يعلم كان حكمه حكم الامام في الزيادة انساه ولكن اذا علم في اخر عليه ان يسجد الله احد. بعد السلام ام قبل السلام يا شيخ - [00:13:33](#)

السجود بعد السلام لمن سلم عن نقص او بنى على غالب ظنه ان كان سلامه على بناء على غلبة الظن اكمالها بهذه الركعة على كل حال الاصل في السجود انه قبل السلام - [00:13:55](#)

الا في صورتين من سلم عالنقص كما قصة ذي اليمين او بنى على غالب ظنه وان كان زيادة او نقصا ومنهم من يطرد يقول السجود للزيادة بعد السلام وللنقص قبله والله اعلم - [00:14:18](#)

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم اه هذا سؤال يقول او تقول صاحبته هل يجوز لها ان تصلي وهي واضعة المكياج حيث انها تتوضأ والمكياج على جسدها ثم تصلي على كل حال هي تعرف - [00:14:39](#)

هذا النوع من المكياج يمنع من وصول الماء الى البشرة مثل هذا لا بد من ازالته قبل الوضوء واذا كان ليس له جرم بمعنى انه شفاف يمكن ان يتخلل الماء - [00:14:57](#)

منه الى ويصل الى البشرة فهذا لا يؤثر ان شاء الله اذا جلست المرأة بعد الفجر بمصلاها ولكن قبل الشروق بقليل قامت من مجلسها وقضت حاجة ثم رجعت وادت السنة هل تحصل على اجر الجلوس الى الاشراف - [00:15:16](#)

المرأة في ذلك كالرجل اذا جلست في مصلاها تذكّر الله حتى تطلع الشمس وينتهي وقت النهي صلي ركعتين ثبت في حقها ما يثبت في حق الرجل من موكلته في موضع في مصلاه - [00:15:38](#)

لكن اذا قامت قبل ان تشرق الشمس فاذا كان ذلك لحاجة لا تقبلوا التأجيل قولي لقضاء حاجة الانسان ثم ترجع الى مكانها مثل هذا لا يظر ان شاء الله تعالى - [00:15:57](#)

احسن الله اليكم اه هذه اه هذا سؤال على هيئة شبهة تقول السائلة فيه هناك مجموعة فتيات تركن الحجاب حجتهم في ذلك انه لا احد يدخل الجنة بعمله. فكيف نرد عليهن - [00:16:18](#)

هذا السؤال يمكن من يوجه الى جميع ما اوجب الله عليهن ما حرم الله عليه بهذا تتعطل الشريك والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال في حديث علي رضي الله عنه - [00:16:35](#)

ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل العلماء كتب سابقا ان الامور مفروغ منها نعم قال لا اعملوا فكل ميسر - [00:16:54](#)

لما خلق اهل الجنة يسرون لعمل اهل اهل النار ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى وسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الحسنى فسنيسره للعسرى فعلى الانسان ان يعمل بما امر به - [00:17:14](#)

ان يجتنب ما نهى عنه ويترك النتائج والعواقب لله جل وعلا ويحرص ان يخلص في عملي وان يؤديه على مقتضى ما جاء عن نبيه عليه ليكون عمله خالصا صوابا مثل هذا - [00:17:39](#)

في الغالب انه يستمر على هذا العمل ويموت عليه ويبعث عليه ان شاء الله احسن الله اليكم يقول ومع ذلك لا يركن الى عمله عليه ان يبقى خائفا وجلا راجيا من الله جل وعلا ان يقبل عمله - [00:17:57](#)

ولا يتكل عليه على عملي وانما يتكل على رحمة الله جل وعلا واذا جاء في الحديث وان احكم حديث ابن مسعود ان احكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:18:18](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ان احكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - [00:18:35](#)

مثل هذا مثل هذه النصوص ينبغي ان المسلم وان يخشى من سوء العاقبة كما كان السلف على هذا رضوان الله عليهم ومع ذلك اذا عمل مخلصا لله جل وعلا وسار في حياته كلها - [00:18:53](#)

مقتضية مهتدية بنبيه عليه الصلاة والسلام الفوات عنوان الخواتم كما الله اليكم هذه سائلة تقول انها وصلت لسن الثالثة والاربعين ولم تتزوج بعد لكنها تدعو الله دائما بان يرزقها بالزوج الصالح - [00:19:13](#)

صالح منذ ان كانت في العشرين وحتى الان لكن كثرة التفكير في موضوع الزواج اتعبها نفسيا وجسديا واصيبت بارتفاع في الهرمونات وقررت ان تتوقف عن التفكير والدعاء لكن مع التوكل على الله وترك الموضوع على الله - [00:19:35](#)

فهل يجوز التوقف عن الدعاء في هذا الموضوع بالذات ارجوكم جاوبوني لارتاح من هذا الامر الدعاء عبادة جاء انه هو العبادة مخ العبادة ولا يجوز ان يمل الانسان يستحسن ويترك الدعاء - [00:19:54](#)

لطول مدته جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع ما لم يدعو ندعو باثم او قطيعة رحم - [00:20:16](#)

ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي يستحسر عند ذلك ويدع الا يمل لانه في عبادة قال ربكم - [00:20:37](#)

استجب لكم لكن يبقى النظر ببذل الاسباب ببذل الاسباب التي تحقق هذه الاجابة من الله جل وعلا وفي انتفاء الموانع تمنع من قبول الدعاء فاذا حقق الانسان الاسباب بالقبول وانتهت الموانع في حقه - [00:20:55](#)

من اعظمها المطعم والمأكّل المشرب والملبس شيء ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام يستجاب ابعاد المستجاب انه بذل من الاسباب ما بذل اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا ربي يا رب كل هذه اسباب - [00:21:21](#)

من اسباب اجابة الدعاء لكن لما وجد المانع تبعد ان يستجاب دعاؤه والله احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور الدرب - [00:21:48](#)

اه نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وبما قلنا وان يجزي عنا معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء - [00:22:08](#)

على ما تفضل به من اجابة على هذه الاسئلة. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وبما قلنا. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب - [00:22:20](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعتم - [00:22:33](#)